

دراسات نقدية 2 – الاسبوع الأول

العلاقة بين نمط القيادة التحويلية للمديرين
والابتكار والأداء في الشركات الصغيرة والمتوسطة

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

2026



مدى الالتزام بالخطوط المعتمدة في دليل الجامعة وحجمها

عند تقييم الرسالة من الناحية الشكلية، يعد الالتزام بدليل الجامعة الخاص بإعداد الرسائل العلمية أحد المؤشرات الأساسية على انضباط الباحث منهجياً وأكاديمياً. ويتضمن ذلك نوع الخط المستخدم في المتن، وحجمه، ونوع خط العناوين الرئيسية والفرعية، إضافة إلى المسافات بين الأسطر وهوامش الصفحة وترقيم الفصول والجداول. إذا كان الباحث قد التزم بخط معتمد رسمياً مثل Traditional Arabic أو Simplified Arabic أو Times New Roman بحسب ما يحدده الدليل – وبحجم موحد للمتن غالباً ما يكون 14 أو 16 للعربية، و12 أو 14 للإنجليزية، مع تمييز العناوين بأحجام أكبر بشكل تدريجي، فإن ذلك يعكس التزاماً دقيقاً بالمعايير المؤسسية.

أما في حال وجود تفاوت في حجم الخط داخل الفقرة الواحدة، أو اختلاف في نوع الخط بين فصل وآخر، أو عدم توحيد المسافات البينية، فإن ذلك يشير إلى ضعف في المراجعة النهائية. كما أن عدم الالتزام بالهوامش المحددة أو ترك مسافات غير مبررة قبل أو بعد العناوين قد يؤثر سلباً في الانطباع الأكاديمي العام للرسالة. ومن الناحية المنهجية، فإن الاتساق الشكلي ليس مجرد مسألة جمالية، بل يعكس مستوى الجدية والانضباط العلمي لدى الباحث.

مدى التناسق بين حجم الفقرات في محتوى البحث

التناسق في طول الفقرات يمثل عنصرًا مهمًا في البناء العلمي للنص، إذ ينبغي أن تكون الفقرة وحدة فكرية متكاملة تعالج فكرة واحدة بعمق مناسب دون إطالة مفرطة أو إيجاز مخل. إذا اتسمت الرسالة بوجود فقرات متقاربة من حيث الطول، يتراوح حجمها بين خمسة إلى عشرة أسطر تقريبًا، مع وضوح الانتقال المنطقي بينها، فإن ذلك يدل على نضج في مهارة الكتابة الأكاديمية.

أما إذا احتوت الرسالة على فقرات قصيرة جدًا لا تتجاوز سطرين أو ثلاثة دون مبرر علمي، أو فقرات مطولة تمتد لصفحة كاملة دون تقسيم، فإن ذلك قد يضعف من وضوح العرض ويؤثر في قابلية القراءة. الفقرات الطويلة جدًا غالبًا ما تتضمن أكثر من فكرة واحدة، وهو ما يُخل بالترباط المنهجي، بينما الفقرات القصيرة المتكررة قد تعكس ضعفًا في التحليل أو اعتمادًا مفرطًا على التعداد غير المبرر.

سلبيات الطباعة ومدى العرض المنطقي لأجزاء الرسالة

تشمل سلبيات الطباعة عادة أخطاء المحاذاة، عدم انتظام الترقيم، اختلاف تنسيق الجداول والأشكال، ضعف جودة الطباعة في بعض الصفحات، أو وجود فراغات غير مبررة. كما قد تظهر مشكلات مثل انقسام الجداول بين صفحتين دون تنويه، أو بدء عنوان فرعي في نهاية الصفحة دون إرفاق محتواه، وهو ما يُعد من الأخطاء الشائعة في التنسيق الأكاديمي.

أما من حيث العرض المنطقي، فيُفترض أن تتبع الرسالة البناء العلمي المتعارف عليه، بدءًا من المقدمة التي تعرض المشكلة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، مرورًا بالإطار النظري والدراسات السابقة، ثم المنهجية وأدوات الدراسة وتحليل البيانات، وصولًا إلى النتائج والتوصيات والملاحق والمراجع. إذا كان هناك تسلسل واضح ومنطقي بين هذه الأجزاء، مع وجود روابط انتقالية بين الفصول، فإن ذلك يعكس فهمًا سليمًا لمنهجية البحث العلمي. أما وجود قفزات مفاجئة بين الموضوعات أو تكرار عرض نفس الفكرة في أكثر من موضع، فقد يدل على ضعف في الهيكل العامة.

مدى التزام الباحث بالكتابة العلمية السليمة

الكتابة العلمية تتطلب الموضوعية، والدقة في استخدام المصطلحات، والابتعاد عن الأسلوب الإنشائي أو العاطفي. فإذا اتسمت الرسالة باستخدام مصطلحات القيادة التحويلية والابتكار والأداء التنظيمي بدقة مفاهيمية، مع تعريف إجرائي واضح للمتغيرات، وتوظيف النظريات ذات الصلة، فإن ذلك يعكس التزامًا علميًا سليمًا.

كما يُعد التوثيق المنهجي للمراجع مؤشرًا جوهريًا، سواء تم وفق أسلوب APA أو غيره من الأنظمة المعتمدة. ويجب أن يكون هناك اتساق بين الإحالات داخل المتن وقائمة المراجع النهائية. كذلك ينبغي أن تكون الفرضيات مستندة إلى إطار نظري واضح، وأن يتم تحليل النتائج بلغة تفسيرية تعتمد على البيانات لا على الآراء الشخصية.

إذا خلا النص من الأحكام المطلقة أو العبارات غير المدعومة بالأدلة، فإن ذلك يعزز من مصداقيته العلمية. أما إذا ظهرت عبارات تعميمية أو نتائج غير مبررة إحصائيًا، فقد يشير ذلك إلى قصور في المنهجية.

تنظيم جزء الملاحق

جزء الملاحق يمثل عنصرا داعما للرسالة، ويتضمن عادة أداة الدراسة (الاستبانة)، وخطابات التسهيل، والجداول الإحصائية التفصيلية، وأي مواد إضافية داعمة. التنظيم الجيد للملاحق يتطلب ترقيمها بشكل متسلسل (ملحق أ، ملحق ب، وهكذا)، مع الإشارة إليها داخل المتن عند الحاجة.

إذا تم عرض أداة الدراسة كاملة بشكل واضح، مع تنسيق منظم وسليم، ووضع كل ملحق في صفحة مستقلة بعنوان واضح، فإن ذلك يدل على عناية الباحث بالتوثيق. أما إذا وُضعت الملاحق دون ترتيب أو دون الإشارة إليها في متن البحث، فقد يقلل ذلك من قيمتها العلمية.

الأخطاء الإملائية والنحوية

السلامة اللغوية عنصر أساسي في جودة الرسالة العلمية. وجود أخطاء إملائية متكررة أو أخطاء نحوية فادحة يؤثر سلبًا في مصداقية العمل، مهما كانت قيمته العلمية. ومن الأخطاء الشائعة الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة، أو عدم ضبط همزات القطع والوصل، أو أخطاء في صياغة الجمل الاسمية والفعلية.

إذا كانت الأخطاء محدودة وغير مؤثرة في المعنى العام، فيمكن اعتبارها ضمن الهفوات البسيطة التي يمكن معالجتها بالمراجعة اللغوية. أما إذا كانت الأخطاء متكررة بصورة لافتة، فإن ذلك يدل على غياب المراجعة اللغوية الاحترافية قبل الطباعة النهائية.

فهرسة البحث بالشكل المنهجي المطلوب

الفهرسة المنهجية تشمل فهرس المحتويات، وفهرس الجداول، وفهرس الأشكال، وقائمة الملاحق. يجب أن تتطابق أرقام الصفحات في الفهرس مع أرقامها الفعلية داخل المتن، وأن تكون العناوين الفرعية مدرجة بشكل هرمي يعكس البنية التنظيمية للرسالة.

إذا كانت الفهارس منظمة بدقة، ومحدثة بعد الطباعة النهائية، وخالية من الأخطاء الرقمية، فإن ذلك يعكس مستوى عالٍ من الاحترافية. أما وجود اختلاف بين رقم الصفحة في الفهرس وموقعه الفعلي، فيُعد من الأخطاء الشكلية الجوهرية التي ينبغي تجنبها.

بساطة اللغة وسهولة الفهم

اللغة الأكاديمية الرصينة لا تعني التعقيد أو الغموض. فإذا استخدم الباحث لغة واضحة، وجمالاً مترابطة، ومصطلحات معرفية دقيقة دون إسهاب غير مبرر، فإن ذلك يسهل على القارئ فهم الأفكار المطروحة، خصوصاً في موضوع يتناول مفاهيم إدارية حديثة مثل القيادة التحويلية والابتكار التنظيمي.

أما إذا غلبت على النص الترجمة الحرفية من مصادر أجنبية أو التعقيد الاصطلاحي دون شرح كافٍ، فقد يؤدي ذلك إلى صعوبة في الاستيعاب، خاصة لدى القراء غير المتخصصين بدقة في المجال.

صياغة المستخلصين بالعربية والإنجليزية

من المعايير الأساسية في الرسائل العلمية وجود مستخلص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، يعرضان بإيجاز مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجيتها وأهم نتائجها وتوصياتها. إذا كان كلا المستخلصين متكافئين في المحتوى، ومترابطين من حيث الدقة الاصطلاحية، وخاليين من الأخطاء اللغوية، فإن ذلك يعكس احترافية الباحث.

أما إذا كان أحد المستخلصين مختصرًا بصورة مفرطة أو لا يعكس نتائج الدراسة بدقة، فقد يُعد ذلك قصورًا في عرض العمل العلمي أمام جمهور أوسع.

مدى الإفراط في استخدام الاقتباس

الاقتباس عنصر مشروع وضروري في البحث العلمي، سواء كان مباشرًا بين علامتي تنصيص أو غير مباشر بإعادة الصياغة. غير أن الإفراط في الاقتباس المباشر قد يُضعف من شخصية الباحث العلمية ويُظهر الرسالة كمجرد تجميع للنصوص.

إذا كان الباحث قد وظف الاقتباسات لدعم الإطار النظري، ثم قدم تحليلًا نقديًا خاصًا به، وربط بين الدراسات السابقة وموضوعه بطريقة تركيبية، فإن ذلك يُعد استخدامًا منهجيًا سليمًا. أما إذا غلبت النصوص المنقولة على التحليل الشخصي، أو تكرر الاقتباس المطول دون تعليق علمي، فقد يشير ذلك إلى ضعف في القدرة على التحليل والاستنتاج.

المرجع

جارحي, م. (2019). العلاقة بين نمط القيادة التحويلية للمديرين والابتكار والأداء في الشركات الصغيرة والمتوسطة. 39(3).

Retrieved from

https://aja.journals.ekb.eg/article_48495.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

